

الجمعية العامة الدورة الثالثة والستون
البند ١١٤ (ط) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.39/Rev.1 و Add.1)]

١٤٤/٦٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي التي دعت فيها مختلف الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها والمؤسسات المالية الدولية المعنية إلى المشاركة في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف وغايات منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على القيام بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تعرب عن دعمها لخطط وبرامج منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١)،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتوطيد روابطها مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٢/٦١ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦^(٢)، وتعرب عن الارتياح للتعاون المعزز بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي؛

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر A/63/228-S/2008/531 و Corr.1، الفرع حاء.

٢ - **تحيط علماً** بإعلان هيرات الذي اعتمده الاجتماع السابع عشر لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي، المعقود في هيرات، أفغانستان في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، والذي أعاد المجلس فيه تأكيد الالتزام بإقامة منطقة تجارة حرة في إقليم منظمة التعاون الاقتصادي بحلول عام ٢٠١٥، باعتبارها مهمة ذات أولوية، ومدد بموجبه برنامج العمل الخاص بعقد منظمة التعاون الاقتصادي للنقل والاتصالات، ودعا إلى العمل المشترك من أجل تنمية الموارد البشرية والتخفيف من وطأة الفقر والتخفيف من آثار الكوارث وإدارتها؛

٣ - **تؤكد أهمية** مواصلة وتوسيع مجالات التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي، بما في ذلك تقديم المساعدة المالية والتقنية لدراسات الجدوى التمهيدية ودراسات الجدوى للمشاريع وتوفير الخدمات الاستشارية وعقد حلقات عمل ودورات تدريبية وتوفير خدمات لإدارة المشاريع من قبل الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة فيما تقوم به منظمة التعاون الاقتصادي من أنشطة حالياً ومستقبلاً؛

٤ - **تعرب عن تقديرها** للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى للمساعدة التقنية والمالية التي تقدمها إلى منظمة التعاون الاقتصادي من أجل برامجها ومشاريعها للتنمية الاقتصادية، وتشجعها على مواصلة دعمها لأنشطة المنظمة؛

٥ - **تدعو** إلى تعزيز المساعدة التقنية التي تقدمها منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومركز التجارة الدولية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية/منظمة التجارة العالمية إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي التي تختلف مستويات تنميتها والتي يسعى بعضها إلى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، بهدف توسيع تجارتها الإقليمية والأقليمية، مما من شأنه تعزيز العمل على تحقيق أهدافها المتمثلة في التنمية الاقتصادية المستدامة، بما في ذلك تحرير التجارة، مما يؤدي إلى التكامل على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

٦ - **توحيب** بتعزيز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التعاون الاقتصادي، وتوصي بمواصلة برامجهما المشتركة لتعزيز الهياكل الأساسية المؤسسية للتغلب على الحواجز التقنية للتجارة وتعزيز تدابير الصحة العامة والصحة النباتية المطلوب من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي اتخاذها؛

٧ - **توحيب أيضاً** بمبادرة التوقيع على اتفاق ثلاثي الأطراف بين منظمة التعاون الاقتصادي والبنك الإسلامي للتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بشأن المشاريع المشتركة في إطار مبادرات اللجنة فيما يتعلق بشبكة الطرق الرئيسية الآسيوية

وشبكة السكك الحديدية العابرة لآسيا، وتنفيذ الاتفاق الإطاري للنقل العابر لمنظمة التعاون الاقتصادي وبرنامج العمل الخاص بعقد منظمة التعاون الاقتصادي للنقل والاتصالات، وتدعو المؤسسات والبلدان المانحة إلى دعم المشاريع؛

٨ - **تحيط علما** بالتقدم المحرز في مشروع منظمة التعاون الاقتصادي لقطارات الحاويات وقطارات الركاب بين اسطنبول وألماتي، وهيب بوكالات الأمم المتحدة المعنية المشاركة في الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتنشيط ممر السكك الحديدية بين الصين والشرق الأوسط وأوروبا الذي يوفر وصلة بالسكك الحديدية دون انقطاع بين الصين وأوروبا عبر منطقة منظمة التعاون الاقتصادي؛

٩ - **تحيط علما أيضا** بإعلان طشقند بشأن برنامج الأمم المتحدة الخاص لاقتصادات آسيا الوسطى^(٣)، وترحب بالتنسيق الجاري بين منظمة التعاون الاقتصادي والبرنامج الخاص؛

١٠ - **تحيط علما مع التقدير** بمبادرة منظمة التعاون الاقتصادي لتدشين قطار تجريبي على الطريق بين إسلام آباد وطهران واسطنبول وعلى الطريق العابر لأفغانستان، وهيب بالمؤسسات الإقليمية والدولية المعنية مساعدة منظمة التعاون الاقتصادي على تشغيل هذين الطريقين من خلال تكملة الوصلات الناقصة؛

١١ - **تعرب عن تقديرها** لمنظمة التعاون الاقتصادي للجهود التي تبذلها من أجل تطوير تجارة الطاقة في المنطقة، بالتعاون مع المنظمات الدولية، وبخاصة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية، وتطلب إلى تلك المنظمات مواصلة دعمها لإعداد البرامج الإقليمية المعنية بكفاءة استخدام الطاقة وحفظها وتنفيذ تلك البرامج بكفاءة؛

١٢ - **تعرب أيضا عن تقديرها** لعقد مؤتمر المانحين في تركيا في ٨ أيار/مايو ٢٠٠٨، دعما للبرنامج الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بالأمن الغذائي، وتدعو هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية والوكالات المانحة إلى المساعدة في تنفيذ البرنامج بكفاءة، كما تدعوها إلى دعم برنامج التعاون التقني لتعزيز إمدادات البذور في المنطقة؛

١٣ - **ترحب بإنشاء** المركز الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، وتدعو مؤسسات الأمم المتحدة والجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية الدولية إلى تقديم دعمها لمواصلة تطوير المركز ومساعدة الدول الأعضاء على إعداد نظمها

(٣) A/53/96، المرفق الثاني.

للإنذار المبكر وتنمية قدراتها على الاستجابة الآنية والتأهيل، بهدف الحد من الخسائر البشرية والآثار الاجتماعية والاقتصادية للكوارث الطبيعية؛

١٤ - **تلاحظ مع الارتياح** الأولوية التي توليها منظمة التعاون الاقتصادي للأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بوفيات الأطفال وصحة الأم ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتوصي وكالات الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بمساعدة منظمة التعاون الاقتصادي على إعداد تقرير إقليمي تحليلي عن الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة؛

١٥ - **تدعو** إلى تعزيز المساعدة التقنية التي تقدمها هيئات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى خطة عمل منظمة التعاون الاقتصادي للتعاون في مجال البيئة، ولا سيما في المجالات ذات الأولوية، من قبيل نقل التكنولوجيا وتنفيذ الخطط والمشاريع الاستراتيجية؛

١٦ - **تلاحظ مع الارتياح** اعتماد خطة العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي من أجل القيام، بمساعدة هيئات الأمم المتحدة المعنية، بتحقيق الغايات المشتركة لهدف التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي بحلول عام ٢٠١٠، وبكفالة الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية والجينية والتقاسم العادل لما ينجم عن ذلك من منافع؛

١٧ - **تعرب عن تقديرها** لمنظمة التعاون الاقتصادي ودولها الأعضاء للجهود التي تبذلها لمكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، بما فيها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وكذلك المفوضية الأوروبية والمجتمع الدولي، كما تدعو إلى مواصلة بحث قدرات منظمة التعاون الاقتصادي على مكافحة الفعالة لإنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها؛

١٨ - **تعرب عن تقديرها أيضا** لاتخاذ منظمة التعاون الاقتصادي مبادرات لمكافحة الجرائم العابرة للحدود الوطنية، وتشجع على توثيق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على منع الفساد وغسل الأموال؛

١٩ - **ترحب** بتوقيع مذكرات التفاهم بين منظمة التعاون الاقتصادي وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث والاتحاد الدولي للنقل على الطرق، وتبادل المذكرات الشفوية بين منظمة التعاون الاقتصادي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وتدعو إلى التنفيذ الفعال لهذه الاتفاقات؛

٢٠ - **تحيط علما مع التقدير** بالتقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الاقتصادي في توسيع علاقاتها الخارجية، ولا سيما تعزيز علاقاتها مع الأقران الإقليميين والمنظمات الدولية الأخرى؛

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي".

الجلسة العامة ٦٩

١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨